

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

بحركاته وعدده انتهى تفسيره .

وقال وقد لبس منصورية من النوع الذي يقال له قلب حجر والمنصورية نوع لبس معروف بالمغرب استخرجه السلطان المذكور وأضافه إلى اسمه .

وصفوا اشتياقي للحبيب وسرهم ... قول الحبيب أنا أنا فيه) .

(قلبي له حجر فقلت مغالطا ... للعادل المؤذي أنا فيه) .

قال وفي هذين البيتين عدة من المحسنات غير التعمية منها جناس التركيب المسمى بالملفق وحده بأن يكون كل من الركنين مركبا من كلمتين وهذا هو الفرق بين الملفق وبين المركب وقل من فرق بينهما ومنها الانسجام ومنها الاستخدام وعهدي بالفقيه علي بن منصور الشيطمي تعرض إلى شرحهما بكراسة والتعمية في هذين البيتين بالعمل الحسابي وهو كثير إلا أن هذا العمل أحسبني أبا عذرتة إذ لم أره لغيري ومادة التعمية فيه أنا أنا فيه قلبي له حجر فقولني أنا أنا فيه معناه أن تضرب أنا في ه و قولني في ه نص في الضرب ويخرج من هذا مائتان وستون عدد حروف هيماني وحقك وقولي قلبي له حجر بعمل القلب يصير رجع فصار المجموع هيماني وحقك يرجع وفيه التورية وهيماني وحقك الخارج من هذا الضرب فيه تهكم بالواشي فهو من المحسنات أيضا أعني قوله وحقك ويصلح أن تسمى هذه التعمية بالافتنان لأن الافتنان عندهم أن يفتن الشاعر فيأتي بفنين متضادين من فنون الشعر في بيت واحد وهذا وقع التضاد فيه في كلمة واحدة فظاهر أن أنا فيه يضاد هيماني وحقك يرجع الذي يخرج بطريق الحساب فافهمه ويمكن استخراج تعمية أخرى من قولي للعادل المؤذي أنا فيه انتهى